

تقديم الشهيد بصغير لخضر

بسم الله الرحمن الرحيم

أيها الحضور الكريم.. أيها الأساتذة والطلبة الأعزاء..

يسعدني اليوم أن ألقى كلمة التقديم لشخصية بطولية تضحي حياتها من أجل العلم والمعرفة، ومن أجل حرية الجزائر واستقلالها.

لقد أطلق علينا اسمه بامتياز هذه المؤسسة التعليمية، فهو شهيد المعرفة والنهضة، الطالب الخالد بصير الإبراهيمي الشهير ببصغير لخضر.

هذا الشاب المناضل الذي لم يتردد في التضحية بحياته الزاهرة من أجل نشر العلم وتحرير وطنه من براثن الاستعمار الغاشم.

في هذا اليوم المجيد، يوم العلم، نستحضر ذكرى هذا البطل ولاءً لدمائه الزكية التي روت أرض الجزائر، وأينعت ثمار الحرية والاستقلال.

بصغير لخضر - رحمه الله - شهيد الطلبة ومناضل الحركة الوطنية، الذي استشهد يوم 19 مايو 1956 دفاعاً عن قضية التعليم والكرامة في معركة الجزائر العاصمة.

لقد قدم حياته رهينة من أجل أن يرى شعبه حراً متعلماً، لذلك أصبح رمزاً خالداً لنضالات الشباب من أجل العلم والحرية.

في هذا اليوم، نجدد العهد على مثله العليا، ونقتفي خطاه في التضحية من أجل نشر المعرفة وبناء جزائرها الحرة المستقلة.

فلتحي ذكرى الشهداء الأبرار، ولتتشج الجزائر آمنة مستقرة، رائدة في ميادين العلم والمعرفة.

والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته

أيها الحضور الكريم..

في هذا اليوم المجيد، يوم العلم، يشرفني أن أقدم لكم رمزاً خالداً من رموز النضال والتضحية في سبيل العلم والحرية.

لقد أطلق علينا اسمه بامتياز هذه المؤسسة التعليمية، فهو شهيد المعرفة والنهضة
إنه ابن الجزائر البار، شهيد الطلبة والمعرفة، الراحل الخالد بصغير لخضر - رحمه الله -

هذا الشاب المناضل الذي قدم روحه فداءً لقضية التعليم وكرامة شعبه، حين استشهد غدر المحتل
يوم 19 مايو 1956 في معارك العاصمة.

لقد رفض بصغير لخضر أن ترضخ جباه الجزائريين للذل، فانخرط في صفوف الحركة الوطنية بكل عزم
وإصرار، واختار طريق النضال والاستشهاد على الهوان.

لقد قدم حياته رهينة من أجل أن يرى شعبه حراً متعلماً، لذلك أصبح رمزاً خالداً لنضالات الشباب من
أجل العلم والحرية.

في هذا اليوم، نجدد العهد على مثله العليا، ونقتفي خطاه في التضحية من أجل نشر المعرفة وبناء
جزائرنّا الحرة المستقلة.

اليوم نستحضر بطولاته وتضحياته ونستلهم عزمته الصادقة في الدفاع عن حق الجزائريين في العلم
والحرية الكريمة.

هذا هو الفتى الخالد بصغير لخضر، ممن سطوروا بدمائهم الزكية ملحمة استرداد الوطن لأهله.

لنصغ اليوم لكلماته الخالدة التي تذكرنا بواجبنا نحو الارتقاء بهذا الوطن العزيز.

الكلمة الآن للشهيد بصغير لخضر... فلنرحب به حضورًا وغيابًا.

كلمة الشهيد بصغير لخضر

أيها الأحبة،

أتمنى لو أنني أستطيع أن أقول لكم شيئًا يعبر عن مدى فرحتي وفخري بهذه المناسبة العظيمة، يوم العلم، الذي يمثل رمزاً للمعرفة والتقدم والتفاني في العلوم والمعرفة. اليوم، نحتفل بذكرى تحديد مسارنا نحو العلم والتعليم، ونذكر تضحيات الأجداد وجهودهم في سبيل تحقيق العلم والتقدم.

أود أن أوجه وصية بسيطة لكم، تمثل في الواقع قلب كل نجاح، وهي استمرارية الاجتهاد والتفاني. لا تنسوا أبدًا أن الطريق نحو العلم قد يكون صعبًا في بعض الأحيان، قد يتطلب الكثير من العمل الشاق والتفاني، ولكن لا تفقدوا الأمل أبدًا. تذكروا دائمًا أن العلم هو المفتاح الذي يفتح أبواب الفهم والتقدم.

اعملوا بجد، وكونوا مثابرين، واستمروا في تطوير أنفسكم ومهاراتكم. استغلوا كل فرصة للتعلم والتطور، وكونوا على استعداد دائم لمواجهة التحديات بثقة وإيمان بأنكم قادرون على تحقيق أي شيء تتطلعون إليه.

في الختام، أتمنى لكم جميعًا حياة مليئة بالعلم والنجاح والسعادة. ولنكن دائمًا فخوريين بتمثيلنا لهذا اليوم العظيم، ولنكن دائمًا جاهزين لبذل المزيد من الجهد من أجل تحقيق أحلامنا وأهدافنا.

شكرًا لكم جميعًا، ولنحتفل معًا بهذا الإنجاز العظيم!

بكل الحب والتقدير،

[اسمك]

أيها الأحبة،

أود أن أوجه وصية بسيطة لكم، تمثل في الواقع قلب كل نجاح، وهي استمرارية الاجتهاد والتفاني. لا تنسوا أبدًا أن الطريق نحو العلم قد يكون صعبًا في بعض الأحيان، قد يتطلب الكثير من العمل الشاق والتفاني، ولكن لا تفقدوا الأمل أبدًا. تذكروا دائمًا أن العلم هو المفتاح الذي يفتح أبواب الفهم والتقدم.

الأخلاق هي القيم التي تحدد سلوكنا وتوجهاتنا في الحياة، وهي ما يميزنا كأشخاص. تذكروا دائمًا أن النجاح الحقيقي يأتي مع النزاهة والأمانة والتعاطف والاحترام. فليس كل معرفة تكون مفيدة إذا لم تُستخدم بطريقة إيجابية وأخلاقية.

احرصوا دائمًا على أن تكونوا أشخاصاً يمكن الاعتماد عليهم، وأن تتصرفوا بصدق وأمانة في كل تفاعلاتكم. كونوا متعاونين ومحترمين تجاه الآخرين، وتذكروا أن العلم ليس فقط لتحقيق مصالحنا الشخصية، بل لخدمة المجتمع ورفعة الإنسانية.

لا تنسوا أبدًا أن العلم والأخلاق يجتمعان ليشكلا قوة حقيقية للتغيير الإيجابي في العالم. فكونوا دائمًا على استعداد لاستخدام معرفتكم وقدراتكم من أجل خدمة الخير وبناء مجتمع أفضل للجميع.

في النهاية، أتمنى أن تكونوا دائمًا فخورين بأنفسكم، ليس فقط بسبب ما تحققونه من نجاحات في مجال العلم، ولكن أيضًا بسبب الأثر الإيجابي الذي تتركونه في حياة الآخرين من خلال توجيهاتكم وأخلاقكم النبيلة.

بكل الحب والتقدير،

[اسمك]